

المادة دراسة نقدية التكليف العاشر (حول المراجع المستخدمة في الدراسة)

الموضوع :

"تأثير الإعلام الرقمي على الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين: دراسة تحليلية

(مجلة افتراضية) Journal of Digital Media & Psychology * :المجلة* -

سنة النشر: 2023 -

الباحثون: د. أحمد محمد، د. سارة الخالد -

فرضيات البحث

- 1- هناك علاقة إيجابية بين الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي وزيادة خطر القلق والاكتئاب لدى المراهقين
- 2- تؤثر جودة المحتوى الرقمي المستهلك على القيم الاجتماعية والسلوكيات لدى الشباب
- 3- توجد فروق بين الجنسين في تأثير الإعلام الرقمي على الصحة النفسية .

أهداف البحث

- 1- تحليل مدى تأثير الإعلام الرقمي على الصحة العقلية للمراهقين
- 2- دراسة العلاقة بين نوع المحتوى الرقمي (ترفيهي، تعليمي، عنيف) والسلوكيات الاجتماعية
- 3- تقديم توصيات لأولياء الأمور وصناع السياسات حول الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي .

المراجع المستخدمة

Primack, B. A. et al. (2017).* Social Media Use and Perceived Social Isolation Among Young Adults. JAMA Psychiatry

Twenge, J. M. (2019).* The Negative Effects of Screen Time on Teens Psychological Science

Livingstone, S. (2020).* Children and the Internet: Risks and Opportunities. Polity Press

بناءً على نتائج البحث المقدمة، يمكن تلخيص اعتماد الدراسات حول تأثير الإعلام الرقمي على الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين من حيث المراجع السابقة كما يلي

1- الدراسات المؤسسة لنظريات التأثير الإعلامي

اعتمدت الأبحاث على نظريات كلاسيكية مثل "التأثير القوي المباشر والتأثير المحدود لوسائل الإعلام التقليدية، ثم تطورت لاحقاً لتشمل مفاهيم مثل "التوجيه الاستدلالي والتأثير الضمني مع ظهور الإعلام الرقمي. هذه النظريات تم تطويرها منذ بدايات القرن العشرين وأصبحت أساساً لفهم تأثير المنصات الرقمية

أشارت دراسات وليام جيمس بوتر إلى أن الإعلام الرقمي يؤثر بشكل متراكم في الأفكار والعواطف والسلوكيات، مع تركيز خاص على كيفية برمجة أنماط التفكير التلقائية عبر العادات اليومية للمستخدمين

2- الدراسات الحديثة حول وسائل التواصل الاجتماعي والمراهقين

استندت العديد من الدراسات إلى استبيانات واسعة النطاق، مثل استبيان مايو كلينك (2022) حول (CDC) الذي شمل 1300 مراهق، ومسح المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض سلوكيات الشباب الخطرة"، حيث أظهرت النتائج ارتباطاً بين الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي وزيادة مشاعر الاكتئاب والتفكير الانتحاري

ركزت دراسات أخرى على تحليل المحتوى الذي يتعرض له المراهقون، مثل المحتوى الذي يشجع على إيذاء النفس أو اضطرابات الأكل، و ربطه بالمشكلات النفسية، خاصة لدى المراهقين الذين يعانون من حالات مسبقة

3 - الدراسات الطولية والعصب-اجتماعية

أشارت الأبحاث إلى دراسات طولية مثل تلك التي تتبعت 12 ألف مراهق في إنجلترا (أعمار 13-16 سنة)، وربطت بين استخدام وسائل التواصل لأكثر من 3 ساعات يوميًا وضعف الصحة العقلية .

(fMRI) تضمنت المراجع أيضًا دراسات تستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي - لتحليل التأثير العصبي للمحتوى الرقمي، مثل دراسة قيد التنفيذ (2023) تبحث كيفية ارتباط تجارب وسائل التواصل بنشاط الدماغ والصحة النفسية

4- الدراسات التي تركز على الفئات المهمشة

استعانت الأبحاث بدراسات حالة حول فوائد وسائل التواصل للمراهقين من الأقليات (مثل - مجتمع الميم وذوي الاحتياجات الخاصة)، حيث توفر هذه المنصات مساحة للدعم الاجتماعي واستكشاف الهوية

المراجع النقدية والتكاملية

ناقش كتاب "تأثيرات الإعلام الرقمي لـ وليام جيمس بوتر الفجوة بين الإعلام التقليدي والرقمي، مع تحليل نقدي لكيفية تأثير الأخير في الهوية والقيم الاجتماعية

بعض المراجع حذرت من التحيز في الدراسات السابقة التي ركزت فقط على المخاطر، ودعت إلى نهج متوازن يدرس الفوائد (مثل الدعم العاطفي والاتصال بالآخرين) إلى جانب المخاطر

الخلاصة

اعتمدت الدراسات على مزيج من

(المراجع النظرية نظريات التأثير الإعلامي)

(البيانات الكمية استبيانات كبيرة، دراسات طولية)

(التحليلات النوعية دراسات الحالة، تحليل المحتوى

الأدوات التكنولوجية

لتقييم التأثير العصبي fMRI)

هذا التكامل بين المنهجيات ساعد في تكوين صورة شاملة لتأثير الإعلام الرقمي، مع الإقرار باختلاف النتائج حسب عوامل مثل نوع المحتوى ووقت الاستخدام والخصائص الفردية للمراهقين.

النتائج

1- زيادة وقت الشاشات يرتبط بارتفاع مستويات القلق والاكتئاب لدى المراهقين بنسبة 35

2-المحتوى العنيف أو غير المنضبط يؤدي إلى زيادة العدوانية وتقليد السلوكيات الخطرة

3-الفتيات أكثر عرضة لتأثيرات سلبية على الصحة النفسية مقارنة بالفتيان بسبب التنمر الإلكتروني

4- المحتوى التعليمي والإيجابي* يعزز الإدراك والقيم الاجتماعية لدى الشباب

التوصيات

توعية الأسر حول مراقبة المحتوى الرقمي وضبط ساعات الاستخدام

تعزيز البرامج التعليمية* في المناهج الدراسية حول الاستخدام الآمن للإنترنت

تشجيع الحكومات* على تنظيم سياسات حماية الشباب من المحتوى الضار
إجراء مزيد من الدراسات* حول تأثير منصات مثل "تيك توك" و"إنستغرام" على الصحة
العقلية

خاتمة

أظهرت الدراسة أن الإعلام الرقمي سلاح ذو حدين، حيث يمكن أن يكون مصدرًا للمعرفة
والتواصل، ولكنه أيضًا قد يشكل خطرًا على الصحة النفسية إذا لم يُستخدم بحذر

شكرا يادكتور